

الحماسة لدى معلمي المدرسة الابتدائية

ا.م.د. علي عبد اللطيف حمودي

سعد ملوي احمد

Saadmalwy1977@gmil.com

Saad.malwe@uomustansiriyah.edu.iq

جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1 - حماسة المعلم لدى معلمي المدرسة الابتدائية

ولتحقيق أهداف البحث الحالي تبنى الباحث مقياس بونيا وبولا (Punia and Bala 2021) لحماسة المعلم المكون من خمس مجالات (المتعة والاهتمام، والتفاعل مع الطلبة، والشغف بالتعلم، والتطور المهني، واثراء المادة الدراسية بالمعرفة). ويتكون المقياس من (28) فقرة، وتألفت عينة البحث الحالي من (400) معلم ومعلمة من المدارس الابتدائية في محافظة واسط. واستخرج الباحث الخصائص السايكومترية من صدق وثبات المقياس، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس البحث (حماسة المعلم) (0.837) بينما معامل الثبات المستخرج بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس البحث (0.861)، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يأتي:

2- يتمتع عينة البحث الحالي معلمي المدرسة الابتدائية بالحماسة.

الكلمات المفتاحية : حماسة المعلمين ، المدرسة الابتدائية

Teacher enthusiasm of the primary school

Saad Malwiyy Hhme

Asst. Prof. Ali abed Alatief Hamoudi (Ph.D.)

AI - Mustansiriya University , College of Education

Abstract

The objective of the current research is to identify:

1 - The enthusiasm of the among primary school teachers

To achieve the objectives of the current research, the researcher adopted the scale of Bunia and Boal (Punia and Bala 2021) for the enthusiasm of the teacher, which consists of five areas (fun and interest, interaction with students, passion for learning, professional development, and enrichment of the study material with knowledge), The current research sample consisted of (400) teachers and a teacher from primary schools in Wasit Governorate. The researcher extracted the psychometric properties from the truthfulness and stability of the two scales, and the stability coefficient was reached by the method of re-testing the two research scales (teacher enthusiasm).

Keywords: Teacher Enthusiasm, Primary School

مشكلة البحث

يُعد المعلمون من المجموعات المهنية التي تقوم بدور كبير في بناء المستقبل، وتعد حماسة المعلم العامل الرئيسي في تحقيق الأهداف التربوية كونه يدخل المتعة على التلاميذ، ويكتف جهوده من أجل النجاح، مركزاً على إنجاز مهامه باستعمال الاستراتيجيات الإبداعية من أجل تحقيق الأهداف التربوية، وعلى النقيض من ذلك، فإن انخفاض مستوى حماسة المعلم يؤدي إلى التأثير السلبي على أداء التلاميذ داخل الصف (Tuty and etal 2019, 305)، وهذا ما يؤدي إلى انخفاض جودة التعليم في المدارس، نتيجة لعدم رغبة المعلم في أداء واجباته الدراسية بغض النظر عن كفاءته المهنية المتعلقة بالتخطيط للدرس (Pourtoussi, Ghanizadeh and Mousavi 2018, 175) أثار انخفاض حماسة المعلم تساؤلات الأوساط التربوية والرأي العام حول أسباب

هذا التراجع، وخاصة انها تكون عالية لدى المبتدئين في بداية حياتهم المهنية ، لكنها تتغير بشكل سلبي بعد مرور خمس سنوات، أو أكثر ، إذ يتحول المعلم من كتله من النشاط، والحيوية الى شخص متردد يقدم القليل لتلاميذه ، أصبحت هذه المشكلة من التحديات التي تواجه مهنة التعليم بشكل عام والمعلم بشكل خاص، لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتمحور بالإجابة عن التساؤل الآتي:
هل توجد حماسة لدى معلمي المدرسة الابتدائية؟

أهمية البحث:

تُعد المدرسة البيئة الثانية للمعلم والطالب، ومن أهم المؤسسات التعليمية، والتربوية، الرسمية التي تحقق النمو الإيجابي للفرد، وفيها يُعد المعلم مصدراً أساساً لعملية التعليم التي تقوم عليها هذه المنظومة، وانجاح العملية التربوية، والتعليمية ، وتحقيق أهدافها، ويؤدي المعلمون دوراً مهماً في حياة التلاميذ، ولا يقتصر دورهم على تعليم التلاميذ فحسب، بل أنهم يعلمونهم الكثير من الأشياء المفيدة مثل المبادئ الأخلاقية وآداب التفاعل الاجتماعي وكيفية التعامل مع الآخرين، وكيف يتعاملون بأدب مع زملائهم في الصف الدراسي. (Arthur and Bradley 2023, 234)

إن من أهم خصائص المعلم الجيد هي حماسته في التعليم وهذا ما أشارت اليه الكثير من الدراسات، فقد توصلت دراسة اندرسون واخرون (Anderson, et al. 2019) الى أن المعلم المتحمس للدرس هو الذي يظهر تلميحات جسدية وحركات في جسمه ونظراته ونبرات صوته، تجعل الطلبة اكثر اهتماماً بموضوع الدرس واكثر تركيزاً على المواضيع الدراسية التي يطرحها (Anderson, et al. 2019, 139). ان المعلم المتحمس للتدريس يصبح أنموذج لتلاميذه من حيث المتعة والحماسة وبتلك الطريقة فإنه يساعدهم على تبني اتجاهاته من حيث شعوره بالمتعة والحماسة التي تقودهم الى مستويات عالية من النشاطات التعليمية والى مشاعر إيجابية أكبر نحو التعلم (Franzel et al 2019, 705) وهذا ما أكدته دراسة هاردينك واخرون (Heading, et al. 2009) التي بينت نتائجها وجود علاقة ارتباطية سلبية بين حماسة المعلم المدركة وتقديرات سلوكيات الغش، وفسر الباحثون هذه النتيجة بأن حماسة المعلم تؤثر في الدافعية الداخلية للتلاميذ وتجعلهم ينهمكون في المادة الدراسية، وتصبح لديهم سهلة، وهذا ما يقلل من سلوكيات الغش في الامتحانات بهذه المادة الدراسية، كما ان سلوكيات المعلمين المتحمسين اثناء الامتحان، تختلف عن سلوكيات المعلمين غير المتحمسين اثناء الامتحان، ومن الممكن أن يكون المعلمين المتحمسين اكثر عناية في الأسئلة الامتحانية، ويحدثون الأسئلة سنة بعد سنة، ويهيئون تلاميذهم بصورة اكبر للأسئلة التي تتطلب تفكيراً بدلاً من التذكر أو ينظمون الطلبة بترتيب معين للجلوس تجعل عملية الغش صعبة عليهم (Heading, et al. 2009, 311) ولا يقتصر تأثير حماسة المعلم على نتائج التلاميذ فحسب، بل يمتد تأثيره على دافعية التلاميذ، وهذا ما أكدته دراسة باتريك وآخرون (Patrick, Hisley and Kempler 2000) التي بينت نتائجها أن حماسة المعلم أكثر المتغيرات أهمية التي ترتبط بدافعية التلاميذ، فعندما يظهر المعلم حماسته اثناء الدرس، يكون التلاميذ أكثر اهتماماً بالمادة الدراسية ولديهم طاقات كبيرة وفضول معرفي كبير واثارة عالية حول التعلم (Patrick, Hisley and Kempler 2000, 55) أن الحماس يمكن اعتباره سمة للمعلمين ووصفه شكل من اشكال العاطفة القوية والايجابية التي يسعى بها المعلم اتجاه التدريس والمحتوى التعليمي الذي يقوم بتدريسه (Keller 2011, 137) ولا تقتصر فائدة حماسة المعلم على التلاميذ فقط، بل أن حماسة المعلم قد تعود بالفائدة على المعلم نفسه، وفي هذا السياق، أوضحت دراسة (Kim and Schallert 2014) أن حماس المعلم يمكن أن يتأثر بدوافع التلاميذ، وسلوكياتهم في الصف الدراسي، وخصائصهم، واستجاباتهم (Kim and Schallert 2014).

أهداف البحث (Aims of the Research) : يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1 - الحماسة لدى المعلمين في المدرسة الابتدائية.

حدود البحث (Research of Limited) : يتحدد البحث الحالي بمعلمي المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة واسط للعام الدراسي (2023-2024) من الذكور والاناث.

تحديد المصطلحات:

حماسة المعلم (Teacher Enthusiasm) وعرفها كل من

تيرنر وآخرون (Turner and etal 1998) انه قدرة المعلم على نقل أهمية، وقيمة الدوافع الداخلية للتعليم ، أو المحتوى الذي يعمله لتلاميذه (Turner and etal 1998, 470).

- باتريك وآخرون (2003) هي الحالة التي يكون فيها المعلم تحت تأثير مشاعر إيجابية عند إنجازه مهامه المهنية. (Patrick, et al. 2003, 105)

- كنتر (Kunter 2013) هي كفاح المعلم من أجل إتمام التعليم وعمليات التعلم بأفضل صيغة وتنفيذ مهمة التوجيه للتلاميذ الذي يتطلب تعليماً جيداً وعمليات تعليمية مميزة (Kunter 2013, 288).

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف كنتر (Kunter 2013) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي كونه اعتمد على نظريته ومقياسه في الإطار النظري وتفسير النتائج.

التعريف الاجرائي: انه الدرجة التي يحصل عليها المعلم / المعلمة عن طريق استجابته للمقياس المعد لأغراض البحث الحالي.

الاطار النظري ودراسات سابقة :

حماسة المعلم (Teacher enthusias) ترجع جذور كلمة الحماس مباشرة الى اللاتينية ensosiamus ومن الكلمة اليونانية enthousiamos، التي تعني الألهام الإلهي (Orosz, et al. 2015, 233)، إذ كان يعتقد ان الالهام يحدث بتحفيز من الاله، وعلى سبيل المثال أشار سقراط الى الالهام الشعري على انه حماس وفيما بعد تطور استخدام هذا المصطلح ليبدل على العاطفة والاثارة والتفاني واصبح الفهم الحديث للحماس مرتبطاً مع المشاعر الإيجابية والمشاركة المركزة في فعل او موضوع او مجال معين (Gabrys-Barker 2014, 119) وفي السياق التعليمي يُعتقد أن حماسة المعلم هي أحد المتطلبات الأساسية للتعليم الفعال ولتحفيز التلاميذ وهي سمه هامة للمعلمين الفعالين، يُعبر عنها المعلم من خلال مشاعره الإيجابية وتتمثل بالمتعة، والاثارة في أداء مهامه داخل الصف الدراسي، مما تجعل التلاميذ يدركون مدى اهتمام المعلم بالموضوع وكيفية تعليمه (Stewart 1989, 115) فلا يعتمد نجاح المعلم فقط على الأساليب الفعالة للتدريس ومعرفته للمادة الدراسية ولكنه يعتمد قبل كل شيء على العلاقة القوية التي يطورها المعلمون مع تلاميذهم (Robert et al 2007, 188) ويشير شاختر (Shachar 2000)

انه إذا اردنا أن نتصور الحماس على انه بناء عاطفي، فمن الأفضل ان ننسبه الى الإيجابية والدافع الجوهري (Shachar 2000, 122)، ودراسته ضمن الخصائص الدافعية مثل الاهتمام والدافع الخارجي الذي هو مجموعة من المفاهيم المعرفية، والانفعالية والتي تشكل أحد أسس السلوك التكيفي، والوظيفي في السياق المدرسي، إذ ينظر الى كل عنصر من عناصر الفرح، والاثارة في أثناء التعامل مع شيء أو نشاط ما، بوصفه محركاً للسلوك (Tran and etal 2020, 45)

النظريات التي فسرت حماسة المعلم

يرى كانتر واخرون (2011) أن كلمة الحماس تصف المتعة، والبهجة التي يخبرها الاشخاص عندما ينهمكون في مهمات معينة، وبالاستناد الى نظريات الدافعية التي تهدف الى تفسير الانهماك في المهام، مثل نظريه الاهتمام (Krapp 2002) ونظرية تقرير المصير (Deci and yan 2000) يرى كانتر واخرون ان الحماس يمكن فهمه بوصفه استعداد عاطفي مستقر نسبياً، ويمكن النظر اليه على انه جزءاً مكملاً لدافعية المعلم (Eccles and Wigfield 2002, 122). فالحماسة كمظهر للدافعية الداخلية يمكن ان تحفز الانهماك النشط في عمله، ومن المرجح ان ينعكس ذلك على جودته في سلوكيات التدريس مع ذلك يرى كانتر واخرون(2001) انه عن طريق مراجعة الادبيات التربوية والنفسية في هذا المجال اذا أظهرت الادبيات التربوية مراراً، وتكراراً ان حماسة المعلم يتم تناولها كجانب للتدريس بدلاً من كونها خاصية شخصية للمعلم، ولذلك فما يتوقع من المعلم لكي يكون متحمساً لم يكن واضحة لذا حاول كانتر واخرون (2011) التمييز بين حماسة المعلم بوصفها استراتيجية تدريسيه، وحماسة بوصفها استعداد شخصي لدى المعلم وفيما يلي التمييز الذي اقترحه كانتر واخرون(2011) بين هذين المفهومين.

1: الحماسة بوصفها استراتيجية تدريس: منذ ان حدد بروفي وجود (Brophy and Good 1986) حماسة المعلم على انها احد المفاهيم الجوهرية في جودة المعلم، عن دراسة حول التعليم الفعال، تم استعمال هذا المصطلح لوصف الصيغة الأكثر فاعلية لاكتساب المعلومات من الطلبة (Schuell 1996, 32) بعدها تولت الدراسات في تناول مفهوم حماسة المعلم في اطار نظري يتعلق بجوده التدريس في الصف الدراسي مثلا، ابحاث تقييم المعلم، والابحاث حول الدافعية الداخلية، ومنذ ذلك الحين اختلطت المفاهيم وطرق دراسة هذا المتغير من الناحية المفاهيمية والإجرائية، بحث اصبحت التعاريف المنهجية غير واضحة الى حد كبير. (Kunter, Frenzel, et al. 2011, 469)

2- الحماسة بوصفها استعداد شخصي: ان الفكرة القائلة بأن الخصائص الدافعية للمعلم يمكن ان تفسر الفروق في سلوكياتهم التدريسية ترجع الى الافتراضات الجوهرية لنظريات الدافعية النفسية فالدافعية بوصفها محركات للسلوك، فافتراض تزويد السلوك بالطاقة والاتجاه وجودة السلوك الموجه نحو الهدف (Pintrich 2003, 124)

جوده التعليم والحماسة: تُعرف جودة التعليم بانها خلق تحديات والتكيف للمواقف التعليمية فضلاً عن توجيه التلاميذ بعناية عن طريق عمليات التعلم.

منهج البحث: (Research Methodology) يعد المنهج الوصفي (Descriptive research) من أكثر المناهج شيوعاً في التفسيرات العلمية المنظمة لوصف ظاهرة ما أو مشكله معينة وتفسيرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات الدقيقة الخاصة بالظاهرة واخضاعها للدراسة (Fraenkel and Wallen 1993, 370) وهناك أنواع متعددة من الدراسات في المنهج الوصفي من بينها الدراسات الارتباطية (Relational Studies) وهي دراسة العلاقة بين متغيرين او اكثر من حيث نوع الارتباط الموجود (الموجب والسالب) وقوة الارتباط (من -1 الى +1) وتمثل مستوى متقدم من البحوث الوصفية (Krech, et al. 1962, 33) وعليه فالدراسات الارتباطية تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كلياً، لأن الغرض من جمع البيانات هو تحديد الدرجة الكلية التي ترتبط بها المتغيرات بعضها ببعض الآخر (Frankl et al 2011, 331) وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في عملية جمع البيانات وتحليلها.

اجراءات البحث:

أولاً: مجتمع البحث (Research Society) يقصد به جميع العناصر التي يتشكل منها المجتمع والذي يسعى الباحث بطبيعه الحال الى تعميم نتائج دراسته عليها. ويتحدد عناصر هذه الدراسة بمجموع المعلمين والمعلمات الذين يزاولون مهنتهم التعليمية للمرحلة الابتدائية للسنة الدراسية 2023 / 2024 في محافظة واسط للفترة العمرية من (25-50).

ثانياً: عينة البحث (Research Sample) من المعلوم أن العينة التي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً حقيقياً هي عينة تتوفر فيها جميع خصائص ذلك المجتمع، وايضاً تُمثل تمثيلاً حقيقياً لأفراد المجتمع الاصلي (عودة 1992، 168) وبناء على ذلك تم اختيار العينة بطريقة الطبقيّة العشوائية (Sample Stratified Random) لاختيار عينة البحث التي تمثلت في (400) معلم ومعلمة من المجتمع الأصلي وللأعمار (25-50) سنة فأكثر وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح توزيع العينة وفق متغيري الجنس ومدة الخدمة

المجموع	اناث		ذكور		اسم المدرسة	اسم المديرية	ت
	سنة الخدمة (سنوات)		سنة الخدمة (سنوات)				
	6 سنوات فأكثر	5-1	6 سنوات فأكثر	5-1			
15	11	4			مدرسة الجنان الابتدائية للبنات	مديرية تربية واسط	1
15	9	6			مدرسة الهدى الابتدائية للبنات		2
17	11	6			مدرسة النجاح الابتدائية للبنات		3

12			10	2	المدرسة المركزية للبنين	مديرية تربية الحي	4
14			8	6	المدرسة الغربية الابتدائية للبنين		5
9			6	3	مدرسة الرحاب الابتدائية للبنين		6
16	12	4			مدرسة الصديقة الابتدائية للبنات		1
16	12	4			مدرسة الصحابة الابتدائية للبنات		2
16	11	5			مدرسة زبيدة الابتدائية للبنات		3
10			8	2	مدرسة زيد بن علي الابتدائية للبنين	4	
12			9	3	مدرسة وادي السلام الابتدائية للبنين	5	
11			7	4	مدرسة الشهيد نوري حميد الوندي للبنين	6	
9			6	3	مدرسة الفراهيدي الابتدائية للبنين	مديرية تربية النعمانية	1
15			11	4	مدرسة المتنبي للبنين		2
9			7	2	مدرسة الحسين الابتدائية للبنين		3
18	12	6			مدرسة بلقيس الابتدائية للبنات		4
16	11	5			مدرسة الشهيد سليم خزعل للبنات		5
16	13	3			مدرسة الشهيد ماجد محمد امين للبنات		6
10			9	1	مدرسة المرسلين الابتدائية للبنين	مديرية تربية العزيفية	1
13			11	2	مدرسة ابن البيطار الابتدائية للبنين		2
11			10	1	مدرسة المفلحون الابتدائية للبنين		3
9			7	2	مدرسة التالقي الابتدائية للبنات		4

19	15	4			مدرسة الشجرة المباركة الابتدائية للبنات	5
14	11	3			مدرسة احباب الله الابتدائية للبنات	6
15	11	4			مدرسة فاطمة بنت اسد الابتدائية للبنات	1
19	16	3			مدرسة الصويرة الابتدائية للبنات	2
13	10	3			مدرسة القيس الابتدائية للبنات	3
15			10	5	مدرسة النهضة الابتدائية للبنين	4
6			4	2	مدرسة الاخوة الابتدائية للبنين	5
10			7	3	مدرسة المرسلين الابتدائية للبنين	6
400	165	60	130	45	المجموع	

ثالثاً: أداة البحث (Research Tool) تعد أدوات القياس من الوسائل المهمة التي يقوم الباحث باستخدامها في قياس وتشخيص المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية خلال بحثه العلمي والتي تساعده للوصول الى نتائج بحثه العلمي (علام 2011، 384)، وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قام الباحث بتبني وتكييف مقياس حماسة المعلم (Teacher Enthusiasm) لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية، وفيما يأتي وصف المقياس.

مقياس حماسة المعلم (Theacher Enthusiasm) بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة والاطلاع على المقاييس والأطر النظرية التابعة لتلك الدراسات، لم يعثر الباحث على دراسة عربية أو محلية تناولت هذا المتغير لذا قام الباحث بتبني وتكييف مقياس بونيا وبولا (Punia and Bala 2021) للذان عرفان على وفق نظرية كانتر، (2020) (بأنه شعور المعلم بمتعة التعلم، وقدرته على تعلم مهارات جديدة بحصوله على معرفة أوسع واعمق، عن طريق تفاعله مع تلاميذه ويمنحهم وقتاً أطول وطاقة اكبر، وتحديث معلوماته وانهماكه في عمل مهام نوعية (Punia and Bala 2021, 120) وقد تالف المقياس من (28) فقرة يشتمل على خمسة مجالات وكالاتي: (المتعة والاهتمام، والتفاعل مع الطلبة، والشغف بالتعلم، والتطور المهني، واثراء المادة الدراسية بالمعرفة).

المجال الأول: المتعة والاهتمام (Interest & Engayement) انه دافع داخلي نحو التعلم، والشعور بمتعة التعليم، والنشاط، والتخطيط الجماعي المرتبط بالعالم الحقيقي، ويتألف من ثمان فقرات.

المجال الثاني: التفاعل مع الطلبة (Integration with Students) وتعني احترام المعلم لاستقلالية الطلبة، والانفتاح على التحدث، والمزاح معهم، وتشجيعهم على استعمال خبراتهم ضمن بيئة ديمقراطية داخل الصف. ويتألف من ست فقرات

المجال الثالث: الشغف بالتعلم (Passion for Teaching) هي تكريس المعلم للعمليات التعليمية، واعطاء الوقت الكافي للتعلم، وتسخير الطاقة والموارد التعليمية الاخرى. ويتألف من خمس فقرات

المجال الرابع: التطور المهني (Professional development) انها رغبة المعلم في تطوير مهاراته، للوصول الى فهم أفضل في التعليم، واستعمال تقنيات تربوية حديثة لإيصال مادته الدراسية بشكل أفضل. ويتألف من خمس فقرات

المجال الخامس: اثراء المادة الدراسية بالمعرفة (subject knowledge Enricment) وتعني محاولة المعلم بالحصول على معرفة واسعة، وعميقة بالمادة التي يدرسها عن حضوره المؤتمرات، والمشاركة في التدريبات، وتحديث معلوماته، ودخوله في نقاشات مع الخبراء بالموضوع الذي يدرسه. ويتألف من أربع فقرات.

لذا قام الباحث بترجمة هذا المقياس واستخراج صدقه وفق الخطوات الاتية:

أولاً: صلاحية الترجمة لمقياس حماسة المعلم: لغرض تكييف مقياس حماسة المعلم على البيئة المحلية العراقية خدمة لأهداف البحث الحالي قام الباحث بترجمة المقياس بنسخته الاصلية باللغة الانكليزية (ملحق، 2) الى اللغة العربية من قبل استاذين متخصصين في علم النفس (*) ثم اعاد الترجمة من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية وبعد مراجعتها من قبل المشرف تم عرض النص المترجم الى اللغة العربية (***) على مختصين باللغة العربية للتثبت من السلامة اللغوية، وتبين أن الترجمة صالحة وأن هناك تطابقاً بين النسختين وأنها ملائمة للتطبيق في بيئتنا المحلية .

ثانياً: بدائل الاستجابة وطريقة تصحيح مقياس حماسة المعلم: اعتمد البحث أوزان البدائل الخماسية (5-1) التي تعد من شروط بناء المقياس بطريقة ليكرت (Likert) لتحديد بدائل الاجابة على المقياس وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي، لا تنطبق علي ابدأ) وأوزان البدائل متدرجة من (5, 4, 3, 2, 1) وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

بدائل أوزان الاجابة عن مقياس حماسة المعلم

اتجاه الفقرة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابدأ
مع الفقرة	5	4	3	2	1
ضد الفقرة	1	2	3	4	5

- التطبيق الاستطلاعي: إن الهدف الاساسي من الدراسة الاستطلاعية هو الكشف عن الصعوبات التي يمكن ان تعترض الباحث أثناء التطبيق ومن ثم يعمل على تجاوزها كما ان الدراسة الاستطلاعية تستهدف التأكد من صلاحية الادوات التي اعتمدها الباحث في دراسته وذلك من خلال معرفه الخصائص السيكومترية لأدواته، والمتمثلة في الصدق والثبات (صولي 2014، 55) ولغرض فهم ووضوح تعليمات فقرات المقياس تم اجراء التطبيق الاستطلاعي لمقياس حماسة المعلم على عينة بلغت (30) معلم ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي ضمن مديريات تربية واسط (مدرسة الفرسان الابتدائية، مدرسة الزيتون الابتدائية) اذ طلب الباحث من المستجيب قراءة التعليمات من اجل معرفة مدى وضوح تعليمات الاجابة على المقياسين ووضوح الفقرات، إذ أظهر التطبيق الاستطلاعي أن الفقرات جميعها واضحة، ومفهومة، وتراوح زمن الاجابة من (15 - 25) دقيقة. وبمتوسط حسابي قدره (22)

رابعاً: صلاحية الفقرات: أشار أيبيل (Ebel 1972) إلى ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس هي قيام عدد من الخبراء بتحديد مدى صلاحيتها لقياس الظاهرة التي وضعت من أجلها (Eble 1972, 555) ولغرض التحقق من صلاحية الفقرات التي تم اعتمادها للمقياس الحالي والبالغة (28) فقرة، تم عرضها بصيغتها الاولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (14) محكماً من الاساتذة المتخصصين في علم النفس، اذ طُلب منهم ابداء ملاحظاتهم وأراءهم بشأن وضوح الفقرات وتعديلها أو حذفها أو الاضافة كما موضح في الملحق، وكذلك صلاحية بدائل الاستجابة، وعلى وفق التعريف النظري لحماسة المعلم ومجالاتها. وقد تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس البالغة (28) فقرة، التي حصلت على نسبة (80%) فأكثر، وتعد هذه النسبة معياراً لقبول الفقرات ويجب الإبقاء عليها، إذ اشار بلوم واخرون الى انه " على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق الخبراء في صلاحية الفقرات وامكانيه اجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (80%) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق " (Bloom et al. 1983, 226). جدول (3) يوضح ذلك

جدول رقم (3)

اراء الاساتذة المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس حماسة المعلم ونسبتها المئوية

مدى صلاحية الفقرات	النسبة المئوية الغير موافقة	النسبة المئوية للموافقة	نسبة الموافقة	المعارضون	المحكمين الموافقين	عددتها	أرقام الفقرات
صالحة	%100	%100	14/14	-	14	18	-12-10-8-6-4-3-1 -18-17-16-14-13 27-26-23-22-21-19
صالحة	%7.15	%92.85	13/14	1	13	5	25-24-15-7-2
صالحة	%14.29	%85.71	12/14	2	12	5	28-20-11-9-5

خامساً: التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: أشارت (أنستازي Anastasi) الى أن اجراء التحليل الاحصائي هو احد الخطوات الاساسية لبناء المقياس وان اختيار الفقرات المتميزة بخصائص سايكومتريه جيدة ينشأ مقياساً أكثر صدقاً وثباتاً (A. Anastasi (1962, 172) إذ أن الهدف الاساسي من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات تُحسب على وفقها قوة الفقرة التمييزية (Eble 1987, 287).

وأستعمل الباحث إجرائين في تحليل الفقرات احصائياً:

أولاً: المجموعتين الطرفيتين **Extreme Group** يُقصد بالقوة التمييزية للفقرة معرفة الافراد الذين حصلوا على ادنى الدرجات في الاختبار نفسه، اذ يتم المقارنة في كل فقرة من فقرات الاختبار، وأن الغرض من حساب القوة التمييزية هو لاستبعاد الفقرات غير المميزة بين المستجيبين، والابقاء على الفقرات التي تميزهم وقد حدد كليي (Kelly 1939) نسبة (27%) من حجم العينة كأفضل نسبة للمجموعتين المتطرفتين العليا (Upper) والدنيا (Lower) عندما تكون العينات كبيرة ذات التوزيع الطبيعي (Kelly 1939, 284) وأن أساس هذا التفضيل على وفق ما فسره أيبيل (Ebel 1972) بأن هذه النسبة تحقق حجم حل وسط بين الهدفين المتضادين والمرغوبين معا في أن واحد هو الحصول على أكبر حجم وأقصى تباين ممكن للمجموعتين المتطرفتين (Eble 1972, 385).

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس حماسة المعلم أتبع الباحث الخطوات الاتية :

- 1 - تطبيق المقياس على عينة البحث، وتصحيحه وتم تعيين الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يعني أن مجموع الدرجات لكل استمارة تمثل الدرجة الكلية للمفحوص.
- 2 - ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة الى أدنى درجة.
- 3 - تحديد الـ 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا والبالغة (108) أستماره، والـ 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والبالغة (108) أستماره وبهذا تكون عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (216) استمارة، من اصل (400) استمارة، وتراوحت درجات المجموعة العليا فيها (96-136) والمجموعة الدنيا (57-82) ، لمقياس حماسة المعلم .
- 4 - بعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعتين العليا والدنيا قام الباحث بتطبيق اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين لاختيار دلالة الفروقات بين اوساط المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا وتعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214). وقد كانت الفقرات جميعها مميزة، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس حماسة المعلم باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
1	عليا	4,86	0,37	5,36	دالة
	دنيا	4,46	0,68		دالة
2	عليا	4,28	0,49	3,70	دالة
	دنيا	3,96	0,74		دالة
3	عليا	4,98	0,14	3,15	دالة
	دنيا	4,81	0,53		دالة
4	عليا	4,03	0,74	5,28	دالة
	دنيا	3,47	0,8		دالة
5	عليا	4,06	0,91	3,96	دالة
	دنيا	3,54	1,02		دالة
6	عليا	4,99	0,1	3,51	دالة
	دنيا	4,77	0,65		دالة
7	عليا	4,01	0,88	5,41	دالة
	دنيا	3,31	1		دالة
8	عليا	4,46	0,54	6,59	دالة
	دنيا	3,82	0,85		دالة
9	عليا	4,63	0,61	5,44	دالة
	دنيا	4,07	0,87		دالة
10	عليا	3,7	0,92	5,40	دالة
	دنيا	3,04	0,9		دالة
11	عليا	4,57	0,81	3,55	دالة
	دنيا	4,11	1,09		دالة
12	عليا	4,77	0,69	2,20	دالة
	دنيا	4,55	0,79		دالة
13	عليا	3,72	1,03	3,26	دالة
	دنيا	3,29	0,93		دالة
14	عليا	4,6	1,05	2,25	دالة
	دنيا	4,26	1,19		دالة
15	عليا	4,68	0,47	3,39	دالة
	دنيا	4,4	0,71		دالة
16	عليا	4,44	0,67	5,68	دالة
	دنيا	3,88	0,78		دالة
17	عليا	4,06	0,92	4,80	دالة
	دنيا	3,46	0,92		دالة
18	عليا	4,31	0,61	6,86	دالة
	دنيا	3,53	1,03		دالة

دالة	4,64	0,77	4,54	عليا	19
دالة		1,26	3,88	دنيا	
دالة	6,32	0,55	4,4	عليا	20
دالة		0,84	3,79	دنيا	
دالة	5,21	0,78	3,8	عليا	21
دالة		1,01	3,16	دنيا	
دالة	5,65	0,44	4,74	عليا	22
دالة		0,88	4,2	دنيا	
دالة	3,62	0,63	4,65	عليا	23
دالة		0,72	4,31	دنيا	
دالة	4,75	0,55	4,56	عليا	24
دالة		0,9	4,08	دنيا	
دالة	3,96	0,52	4,5	عليا	25
دالة		0,79	4,14	دنيا	
دالة	4,51	0,41	4,82	عليا	26
دالة		0,96	4,37	دنيا	
دالة	5,48	0,37	4,83	عليا	27
دالة		0,81	4,36	دنيا	
دالة	5,21	0,44	4,74	عليا	28
دالة		0,88	4,2	دنيا	

من الجدول اعلاه يتبين أن جميع الفقرات مميزة لأن قيمتها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (214)

ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي **Method of Internal Consistency**: يقصد بالاتساق الداخلي مثال هو إيجاد معامل الارتباط بين درجة العينة على كل فقرة والدرجات الكلية للمقياس، وأن تلك الفقرات التي ترتبط بدرجة اعلى من الدرجة الكلية للمقياس هي الفقرات الأكثر جودة (Nunnally 1978, 26)، وأستناد الى الن (Allen 1979) يعد الاتساق الداخلي أسلوباً لاستخراج القوة التمييزية للمقاييس النفسية إذ أنها تشير لمدى تجانس فقرات الاختبار عند قياسها لظاهرة سلوكية ما، وذلك يعني بأن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس بأكمله (Allen 1979, 124)

أ. علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تُحدد هذه الطريقة مدى صلاحية فقرات المقياس، وهي تعني أن معامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس كله وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له، وباستعمال عينة التحليل نفسها للفقرات لـ (400) فرداً، ظهر أن جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) مقارنة بالجدولية (0,098) و جدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

صدق فقرات مقياس حماسة المعلم باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة	الفقرة	قيمة الارتباط	الدالة
1	0,41	دالة	12	0,22	دالة	23	0,24	دالة
2	0,27	دالة	13	0,18	دالة	24	0,39	دالة
3	0,42	دالة	14	0,22	دالة	25	0,40	دالة
4	0,24	دالة	15	0,37	دالة	26	0,46	دالة
5	0,17	دالة	16	0,28	دالة	27	0,46	دالة
6	0,57	دالة	17	0,25	دالة	28	0,21	دالة
7	0,26	دالة	18	0,47				
8	0,48	دالة	19	0,40				
9	0,36	دالة	20	0,41				
10	0,33	دالة	21	0,40				
11	0,35	دالة	22	0,47				

جميع القيم في الجدول اعلاه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398).

ب - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه: تُحسب معاملات صدق الفقرات وفق ما أشارت Anastasi (1976, 129)، وبعد حساب الدرجة الكلية للمقياس، والدرجة الكلية للمجالات الخمسة من مقياس حماسة المعلم، إذ ان لكل فرد درجة كلية على استجابته للمقياس ككل، تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه، فظهر ان جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وهي دالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) مقارنة بالجدولية (0,098) . وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالات مقياس حماسة المعلم

ت	المتعة والاهتمام	ت	التفاعل مع الطلبة	ت	الشغف بالتعلم	ت	التطور المهني	ت	اثراء المادة الدراسية بالمعرفة
1	0,479	9	0,587	15	0,590	20	0,581	25	0,636
2	0,364	10	0,565	16	0,569	21	0,538	26	0,571
3	0,420	11	0,456	17	0,640	22	0,557	27	0,602
4	0,511	12	0,418	18	0,447	23	0,506	28	0,436
5	0,547	13	0,590	19	0,585	24	0,483		
6	0,543	14	0,582						
7	0,476								
8	0,598								

ج. علاقة الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين المجالات: أن احد اساليب الاتساق الداخلي هي حساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس (العيسوي 1999 ، 51) ومعاملات الارتباط بين مجالات المقياس إذا كانت دالة احصائيا دليلا على تجانس مجالات المقياس (الكبيسي 2010، 237) تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين

درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل ارتباط بيرسون بين المجالات مع بعضها البعض. معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398) مقارنة بالجدولية (0,098) جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

علاقة المجال والمجال بالدرجة الكلية

المجال المجال	المتعة والاهتمام	التفاعل مع الطلبة	الشغف بالتعلم	التطور المهني	اثراء المادة الدراسية بالمعرفة
المتعة والاهتمام	1	0,24	0,39	0,30	0,22
التفاعل مع الطلبة	---	1	0,48	0,38	0,34
الشغف بالتعلم	--	--	1	0,46	0,27
التطور المهني	--	--	--	--	0,31
اثراء المادة الدراسية	--	--	--	--	--

6- مؤشرات الصدق **Validity Indicates** : هو أحد الخصائص الأساسية لبناء المقاييس النفسية. والمقياس الصادق هو ذلك المقياس الذي يُقيس ما وُضِعَ من أجل قياسه وبالدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق أهداف معينة (Stanley and Hopkins 1972, 102). وتم التحقق من مؤشرات صدق مقياس حماسة المعلم على النحو الآتي:

أولاً: الصدق الظاهري **Face Validity** تم عرض فقرات المقياس وبدائله، وتعليماته على مجموعة من المحكمين في علم النفس الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من إصدار الحكم على مدى ملائمة فقرات المقياس للظاهرة المدروسة، إذ يجب أن تكون نسبة الاتفاق بينهم (80% - 100%) لفقرات المقياس وتعليماته وبدائله (Barker 2002, 65) وتحقق الباحث من هذا النوع من الصدق عندما قام بعرض مقياس (حماسة المعلم) على مجموعة من المحكمين من صلاحية الفقرات.

ثانياً: مؤشرات صدق البناء (**Construct Validity Indicates**) يُعد الصدق هو الخاصية الأكثر أهمية لأي اختبار، فهو يبين فيما إذا كان المقياس يقيس بالفعل الخاصية ذاتها (Reynolds, et al. 2010, 97)

وقد يتطلب قياس صدق البناء والتحقق من صحة الفرضية المستمدة من الإطار النظري، لتبيان بان فقرات الاختبار قادرة على قياس تلك الفرضية (Anastasi 1988, 159) وأن إحدى مؤشرات صدق البناء هي قدرة الفقرات للتمييز بين الأفراد ولا سيما عندما يستعمل أسلوب المقارنة الطرفية (Fransella 1981, 100). وتحقق الباحث من صحة هذا المؤشر للصدق فيما سبق عن طريق تحليل الفقرات احصائياً (وحساب معاملات تمييزها، إذ أن معامل التمييز إذا كان دال احصائياً فهو يُعد مؤشراً على صدق البناء (العيسوي 1999 ، 51).

7: مؤشرات الثبات (**Reliability Indicates**) يعد الثبات مؤشراً على دقة واتساق المقياس وتجانس فقراته، فأن المقياس يُعطي الاستقرار في النتائج ذاتها تقريباً عبر الزمن عند قياس الخاصية ذاتها المراد قياسها لمرات متتالية (Baron 1981, 418) استخراج الباحث ثبات مقياس حماسة المعلم بطريقتين هما:

1 - إعادة الاختبار (**Test-Re-Test**) لمعرفة الثبات في الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق مقياس (حماسة المعلم) على عينة بلغت (30) معلم ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً. وبعد مرور (14) يوم تم إعادة الاختبار على العينة نفسها، ثم أوجدت العلاقة بين التطبيقين الأول والثاني وباستخدام معامل الارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (0,837) ويعد هذا معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه.

2- الاتساق الداخلي الفاكرونباخ **Internal Consistency Method** أن المعادلة الأساسية لاستخراج الثبات القائم على الاتساق الداخلي هو معامل الفاكرونباخ، فهو يقيس مدى جودة الفقرات عند قياسها لمتغير واحد، وهو دالة لكل فقرة من فقرات المقياس وبدرجته الكلية في ان واحد وتستعمل هذه الطريقة في استخراج ثبات المقياس، وتعتمد حساب الارتباطات بين درجات الفقرات على اساس ان كل فقرة من فقرات المقياس قائمة بذاتها (Cronbach 1984, 63) وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس حماسة المعلم بطريقة الفاكرونباخ وذلك بالاعتماد على البيانات العينة الكلية، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,861) وهو معامل ثبات عالي والجدول رقم (8)

جدول (8)

درجات ثبات الاختبار بطريقتي اعادة الاختبار والفاكرونباخ

ت	طريقة التطبيق	قيمة معامل الارتباط
1	الاتساق الخارجي	0,837
2	الاتساق الداخلي	0,861

- مقياس حماسة المعلم بصيغته النهائية : بعد التثبيت من صدق وثبات المقياس بصيغته النهائية ملحق (5) يتكون من (28) فقرة، اما بدائل المقياس فهي خماسية على طريقة ليكرت وهي (تطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي احياناً، لا تتطبق علي، لا تتطبق علي ابدأ) واعلى درجة على المقياس هي (140) واقل درجة هي (28) ومعد للتطبيق النهائي على عينة البحث التي بلغ عددها (400) معلم ومعلمة بالمدارس الابتدائية.

9- المؤشرات الاحصائية لمقياس حماسة المعلم: حصل الباحث على المؤشرات الاحصائية للمقياس عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). كما هو موضح في جدول (9)

جدول (9)

المؤشرات الاحصائية لمقياس حماسة المعلم

ت	المؤشرات الاحصائية	القيم
1	عدد افراد العينة N	400
2	الوسط الفرضي Hypothetical Mean	84
3	الوسط الحسابي Mean	41.113
4	الوسيط Median	88,810
5	المنوال Mode	88,046
6	الانحراف المعياري Standard Deviation	11.249
7	التباين VARIANCE	126.540
8	الالتواء Skewness	0,19-
9	التفرطح Kurtosis	0,26
10	اعلى درجة	136
11	اقل درجة	57

ويتضح بعد تطبيق مقياس حماسة المعلم على عينة البحث ان المؤشرات الاحصائية تُشير الى نتائج التوزيع الاعتدالي مما تثبت انتشار الخاصية موضوع البحث الحالي بشكل معتدل في مجتمع البحث وجدول (11) انفاً يوضح ذلك.

خامساً: التطبيق النهائي: بدأ الباحث بتطبيق الاداة وذلك بعد التأكد من استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس (حماسة المعلم). طبق الباحث المقياس على عينة البحث والبالغ عددها (400) معلم ومعلمة في المدة الممتدة من (20-11-2023) الى (16-1-2024) م.

سادساً - الوسائل الإحصائية (Statistical) استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل نتائج البحث، وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

1 - الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاستخراج حماسة المعلم للمقياس.

- 2 - الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين
 - استعملت هذه الوسيلة الإحصائية لاستخراج تمييز الفقرات في القياس.
 3 - معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)
 - في طريقة الاتساق الداخلي في المقياس للبحث لاستخراج:
 أ - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين.
 ب-علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه.
 ج-علاقة الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين المجالات.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على حماسه المعلمين في المدارس الابتدائية: ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس حماسه المعلم على افراد عينة البحث البالغ عددهم (400) معلم ومعلمة، وقد أظهرت النتائج ان متوسط درجاتهم على المقياس بلغت (91.113) درجة، وبانحراف معياري مقداره (11.249) درجه وعند موازنة هذه المتوسط مع المتوسط الفرضي⁽¹⁾المقياس والبالغ(72) درجة وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين ان الفرق دال احصائيا والصالح المتوسط الحسابي ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة(12.646) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة(1.96) بدرجه حريه(399) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (10) ويوضح ذلك.

جدول (10)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس حماسه المعلم

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
دال	399	1.96	12.646	84	11.249	91.113	400

يتبين من نتيجة الجدول (10) الى أن القيمة التائية المحسوبة (12.646) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وهذا يعني أن عينة البحث من المعلمين لديهم حماسة، ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء نظرية كانتر وآخرون، 2011، التي ترى أن حماسة المعلم هي مشاعر المتعة، والاثارة ، والسرور التي يشعرها المعلمون عادة في صفوفهم الدراسية اثناء اداءهم لنشاطاتهم، وهذه المشاعر والعاطفة الايجابية تمتلك خاصية الانتقال الى التلاميذ وتجعلهم متحمسين ايضا للدرس، وهذه العلاقات الجيدة بين المعلم المتحمس والتلاميذ ممكن أن تزيد في حماسة المعلم إذ أن استمتاع التلاميذ بالدرس ودافعيتهم للدراسة تعمل على الهام المعلمين وتحفيزهم فزيد من حماسهم. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المعلم المتحمس يتسم بالنشاط والحيوية ويرسل مشاعر ايجابية تؤثر في المتعلمين، ويكون على استعداد لمساعدة التلاميذ ومنفتحاً على مشاكلهم واسئلتهم، وهم يحبون ما يتعلمون ومتفاعلون معه ويتصف ايضاً المعلمون بأن وجوههم مبتسمة، وتواصلهم جيداً مع تلاميذهم، ويعاملونهم بالود ويتفهمون احتياجاتهم، ويكون تقديمهم للدرس أكثر جاذبية عن طريق تغيير نبرات صوتهم واستخدام لغتهم الجسدية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كانتر وآخرون (2011) ودراسة باتريك وآخرون (Patrick, Hisley and Kempler 2000) . التي أظهرت نتائجها أن حماسة المعلمين كانت عالية.

(¹) تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (حماسة المعلم) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الخمس وقسمتها على عددها ثم ضرب النتائج في عدد فقرات المقياس والبالغة (28) فقرة.

التوصيات والمقترحات

أولاً: التوصيات:

على الرغم من وجود مستوى جيد من الحماسة لدى المعلمين، وكذلك ادراكهم لمستوى جيد من المناخ المدرسي، يوصي الباحث بما يأتي:

1. تعزيز حماسة المعلم لدى عينة البحث لأهميتهما في العملية التعليمية للتلاميذ
2. الاهتمام بالمعلمين الجدد وتوفير الارشادات اللازمة لهم من اجل الاندماج بسهولة مع تلاميذهم
3. توفير الإمكانيات المطلوبة للنمو المهني للمعلمين.
4. تحفيز المعلمين المتميزين في أدائهم مادياً ومعنوياً

ثانياً: المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

1. اجراء دراسة عن حماسة المعلم وعلاقتها بالاحترق المهني
2. اجراء دراسة عن حماسة المعلم وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية
3. اجراء دراسة عن حماسة المعلم وعلاقتها بالصمود بالسعادة الروحية

المراجع

- صولي، ايمان. المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي. الجزائر: رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي، مرياح ورقلة ، 2014 .
- علام، صلاح الدين محمود. القياس التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. المجلد الرابعة. القاهرة: دار الفكر العربي، 2011.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد. القياس والتجريب في علم النفس والتربية. مصر: مكتبة الإسكندرية ، 1999 .
- عودة، فتحي حسن مكاي. أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية. الأردن: مكتبة الكتاني، 1992.
- الكبيسي، كامل ثامر. العلاقة بين التحليل المنطقي و التحليل الاحصائي لفرقات المقاييس النفسية. مجلة الاستاذ ، كلية التربية-ابن رشد , جامعة بغداد، 2010، الإصدار العدد(25).

References

- A Anastasi .*Psychological Testing* .New York: Macimillan.1962 ،
- A. C. Frenzel ،J. L.، Schwab Taxer & ،Kuhbandner، C. C .*Independent and joint effects of teacher enthusiasm and motivation on student motivation and experiences: A field experiment. Motivation and Emotion*.2019 .
- A. Krapp .*Structural and dynamic aspects of interest development: Theoretical considerations from an ontogenetic perspective .Learning and Instruction*.2002 .
- A. R Baron .*psychology halt- Saundes* .Japan: International editions.1981 ،
- A. Shachar .*On Citizenship and Multicultural Vulnerability* .Political Theory 28.2000 ،
- Anastasi .*psychological Testing* .Macmillan.1976 ،
- Psychological Testing, (6th .(New York: Macimillan.1988 ،*
- B. C Patrick ،J ، Hisley و ،T. Kempler"" .What's everybody so excited about?": The effects of teacher enthusiasm on student intrinsic motivation and vitality " .*Journal of Experimental Education*.2000 ،
- Bloom et al .*Formative Classroom Assessment and Benjamin* . S. Bloom: Theory, Research, and Implications.1983 ،
- C. R.، Reynolds ،R. B.، Livingston ،V. L.، Willson و ،V Willson .*Measurement and assessment in education. Upper Saddle River*.2010 .

- C., Pistrang, N & Elliott, R. Barker .*Research Methods in Clinical Psychology. An introduction for Students and Practitioners* 2nd ed .(Britain. John Wiley & Sons. ISO.2002)
- D. Anderson ,A. Cameron-Standerford ,B., Bergh و ,Bohjanen .*Teacher evaluation and its impact on wellbeing* .Michigan: Perceptions of Michigan teachers and administrators. Education.2019)
- D. Gabrys-Barker .*Success: From failure to failure with enthusiasm. Studies in Second Language Learning and Teaching*.2014 .
- D. Krech ,Crutchfield ,R. S و ,E. L. Ballachey .*Individual in society :A textbook of social psychology* . McGraw-Hil.1962)
- E. Deci و ,R. yan .*The “what ”and“ why ”of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior* .Psychological Inquiry.2000)
- F Franzel et al.2019 .
- frankl et al.2011 .
- Fransella .*Personality Theor .Measurement and Research*. Edited by Fay.1981)
- G Orosz ,I., Böthe, B Tóth-Király ,A., Kovács, Z .Ü ,Kusztor و ,M. Jánvári .*Teacher enthusiasm: a potential cure of academic cheating. Frontiers in psychology*.2015 .,
- H. Patrick ,J. C. Turner ,D. K Meyer و ,C. Midgley .*How teachers establish psychological environments during the first days of school: Associations with avoidance in mathematics* . . Teachers College Recor.2003)
- J. c Nunnally .*psychometric Theory* .New York: McGraw – Hill.1978)
- J. C., Turner و ,etal" .*reating contexts for involvement in mathematics "*.*Journal of Educational*) .1998
- J. R. Fraenkel و ,N. E & .Wallen .*How to design and evaluate research in education (2nd ed)* .(Boston: MA: McGraw Hill.1993)
- J. S. Eccles و ,A. Wigfield .*Motivational beliefs, values and goals* .Annual Review of Psychology) .2002
- J., . G. Stanley و ,D., K. Hopkins .*Educational and Psychological Measurement and Evaluation* .,New Jersey prentice – Hall.1972)
- J., Brophy و ,T. L. Good .*Teacher behavior and student achievement* .In M. Wittrock (Ed.), Handbook of research on teaching.1986)
- JW Heading ,Wacker DP ,Berg WK و ,Dolezal D. Lee JF .*Conducting Functional Communication Training in Home Settings: A Case Study and Recommendations for Practitioners. Behav Anal Pract*.2009 .
- L., Arthur و ,S Bradley .*Teacher retention in challenging schools: please don't say goodbye!* *Teachers and Teaching*.2023 .
- L.J. Cronbach .*Essentials of psychology testing 2nd .* , London: Harper & Row publishers, LTD) .1984
- M. J & ,.Yen, W. M. Allen .*Introduction to measurement theory* .Waveland Press.1979)
- M. Keller .*Teacher enthusiasm in physics instruction: Doctoral issertation* ,*Universität Duisburg-Essen*.2011 . .
- M. Kunter " .*Motivation as an aspect of professional competence: Research findings on teacher enthusiasm*. In Cognitive activation in the mathematics classroom and professional competence of teachers ". *Springer, Boston, MA* :2013 ,pp. 273- 289.
- M. Kunter ,A. Frenzel ,G. Nagy ,J. Baumert و ,R. Pekrun .*Teacher enthusiasm: Dimensionality and context specificity. Contemporary Educational Psychology*.2011 .
- P. Punia و ,M. Bala .*Development and Validation of Teacher Enthusiasm Scale* .Polish Psychological Bulletin.2021)
- P. R Pintrich. .*A motivational science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. Journal of Educational Psychology*.2003 .
- R. A Stewart .*Resistance to Content Area Reading: A Focus on Preservice Teachers. Journal of Reading*.1989 .
- R. L. Eble .*Essentials of Educational Measurement* .New Jersey :prentice Hall-Inc ,Englewood cliffs) .1972
- Essentials of Education Measurement* .New Jersey: 2nd ,Prentice- Hall.1987)
- Robert et al.2007 .

- Sariwulan Tuty & "etal". The Influence of Job Expectation, Job Satisfaction, and Government Policy Towards the Work Stress, Job Enthusiasm and Continuance Commitment of the Honorarium Teacher. *Cakrawala Pendidikan* ". *Jurnal Ilmiah Pendidikan*. 2019 ،
- T. J. Schuell. *Teaching and learning in a classroom context*. In D. C. erliner & ,R. C. Calfee (Eds . ,(Handbook of educational psychology. 1996 ،
- T. L. Kelly. *The Selection of Upper and Lower Groups for the Validation of Test Items* . *Journal of Educational Psychology*. 1939 ،
- T. Tran و "etal. *Toward sustainable learning during school suspension: Socioeconomic, occupational aspirations, and learning behavior of vietnamese students during COVID-19*. *Sustainability*. 2020 .
- T., Kim و "D. L. Schallert". Mediating effects of teacher enthusiasm and peer enthusiasm on students ' interest in the college classroom ". *Educational Psychology*. 2014 ,(2)39 ،
- Z. Pourtoussi ،A., Ghanizadeh و ،V. Mousavi. *A Qualitative In-depth Analysis of the Determinants and Outcomes of EFL Teachers 'Motivation*. 2018 .